

الدرس ٠٢ | التعليق على الدرر السنية في الأجوبة النجدية |

للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اما بعد فهذا هو المجلس العشرون من قراءة الدرر السنية في الاجوبة النجدية على فضيلة شيخنا خالد الفريج حفظه الله ولا زلنا في - [00:00:00](#) المجلد الاول في الصفحة مية وثمانية وخمسون. وقال رحمه الله اي الامام اعلم رحمك الله ان الله سبحانه انما ارسل الرسل وانزل الكتب لاجل التوحيد. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا - [00:00:20](#) الله واجتنبوا الطاغوت وله خلق الجن والانس. قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اي يوحد ودليله قوله تعالى قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد. فاذا لم يفعله الانسان ويجتنب - [00:00:40](#) الشركة فهو كافر ولو كان من اعبه هذه الامة يوم يقوم الليل ويصوم النهار قال الله تعالى في الانبياء ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. وتصير عبادته كلها كمن صلى ولم يغتسل من الجنابة. او كمن - [00:01:00](#) تصوم في شدة الحر وهو يزني في ايام الصوم. اذا عرفت هذا فاهم ما عليك معرفة التوحيد قبل معرفة العبادات كلها حتى الصلاة ومعرفة الشرك قبل معرفة الزنا وغيره من المحرمات. اذا علمت ان الله لم يخلقك الا لذلك ومن - [00:01:20](#) من الفرائض اللازمة لتعليمك اياه اهل بيتك ومن تحت يدك من امرأة وبنت وخادم فاعلم ارشادك الله ان الشرك هو الذي ملأ الارض ويسمونه الناس الاعتقاد في الصالحين. ويتبين لك هذا - [00:01:40](#) اربع كلمات الاولى انهم يظنون التوحيد الله بالنفع والضر والخلق والرزق فاذا علمت قول الله عز وجل في قل من يرزقكم من السماء والارض الاية تبين لك جهالة اعداء الله بدين المشركين وجهالتهم بتوحيد - [00:02:00](#) رب العالمين. الثانية انهم يقولون ما ندعوهم الا لاجل شفاعتهم فاعلم قول الله تعالى ويعبدون من من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم الآية. فاذا عرفت هذا تبين لك جهالة اعداء الله الثالثة انهم - [00:02:20](#) يقولون هذا فمن فيمن يستشفع بالاصنام. ونحن نستشفع بالصالحين. فاعرف قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب. الآية لعلك تفهم جهالة اعداء الله رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرابع قول الله تعالى واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه - [00:02:40](#) فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا. وقوله فاذا ركبوا في فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذاهم اذا هم يشركون. اذا علمت هذا وعلمت - [00:03:10](#) انت ما عليه اكثر الناس علمت انهم اعظم كفرا وشركا من المشركين الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا هذا تبين لك حرصهم على تكذيب هذا الامر وسؤالهم من جاء من جاء لاهل البلدان البعيدة مع كثرة السنين - [00:03:30](#) طول المدة ثم رجعوا مقرين ان قولنا في التوحيد هو الحق وقولنا في الشرك هو الباطل. فاذا اقرروا ان توحيد الذي خرجنا به خرجنا به على الناس هو الذي خرج به رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا - [00:03:50](#) الذي نهيناهم عنه هو الشرك الذي حذر عنه ولم يبقى الا انكار الا ان من اقر بدين الرسول ثم عاداه وصد الناس عنه وعرف دين المشركين ثم مدحه ورغب فيه وان اهله لا لا يتيه وان اهله لا - [00:04:10](#)

لأنهم السواد الأعظم فهو واضح لمن لم يعم الله قلبه والله اعلم انه لمن لم يعمي لمن لم يعمي الله قلبه. نعم. الحمد لله. والصلاة والسلام على الله وعلى وصحبه اجمعين. اما بعد قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. قال - [00:04:30](#)

اعلم رحمك الله قد مر بنا كثيرا ان الشيخ رحمه الله تعالى يبدأ رسائله ومكاتباته بقوله اعلم لك الله والامر بالعلم هنا على الوجوب فان العلم علمان علم متعين وعلم كفايي وعلم مستحب - [00:05:00](#)

فقول اعلم اي اعلم علما يجب عليك رحمك الله اي دعا لك بالرحمة حتى تعلم انه اراد بك طيب وانه اراد بك النصيحة وان من اعظم اسباب نيل رحمة الله عز وجل هو العلم - [00:05:23](#)

اعظم اسباب نيل رحمة الله والعلو. لان الانسان اذا علم وتعلم ازداد تعظيما لله عز وجل وخشية له قال رحمه الله اعلم رحمك الله ان الله سبحانه وتعالى انما ارسل الرسل وانزل الكتب لاجل التوحيد - [00:05:43](#)

والتوحيد هنا المراد به توحيد العبادة. المراد به توحيد العبادة وتوحيد العبادة هو الذي لاجله خلق الله عز وجل الخلق كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ولهذا - [00:06:01](#)

هذا التوحيد جردت سيوف الموحدين وقاد قائد الجهاد امرت ان اقاتل الناس حتى يوحدوا الله ولا يشرك به شيئا ولجل هذا التوحيد خلقت الجنة والنار. فان النار خلقت لتارك التوحيد - [00:06:20](#)

والجنة خلقت لمحقق التوحيد. ان من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار فالتوحيد هو اعظم اعظم ما امر الله عز وجل به. الله ارسل الرسل وعزل الكتب وخلق السماوات والارضين. وجرى سيوف الموحدين - [00:06:40](#)

وما تفرق الناس الى شقي وسعيد الا لاجل هذا التوحيد الذي هو توحيد الالهية او توحيد الالهية وتوحيد العبادة وليس المراد بالتوحيد هنا توحيد روية ان توحيد الروبية فطر الناس - [00:07:08](#)

على الاقرار به وعلى ان الله هو خالقهم ورازقهم. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. اذا هذا ومعنى التوحيد ان نعبد الله وحده - [00:07:23](#)

وان نكفر بالطاغوت الذي يعبد من دون الله عز وجل ولا يصح توحيدك الا بالكفر بالطاغوت. فاذا وحدت الله عز وجل ولم تكب الطاغوت فانك غير موحد فلا يستقيم التوحيد الا بالكفر بالطاغوت. كما قال تعالى ان اعبدوا الله - [00:07:39](#)

واجتنبوا الطاغوت وهذا معنى التوحيد الذي ارسل به الرسل وانزلت به الكتب. وله خلق الجن والانس. قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وله ودليله قوله تعالى قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد - [00:07:59](#)

قال قوله تعالى قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما يعبدون. سمي اسمى افعالهم عبادة لكن عبادة باطلة عبادة لا تنفع فان اصل التعبد هو الذل والخضوع. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميعة. وشر الناس من عبدها - [00:08:25](#)

فسمى الكفار عابدين وقال قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. اي انا اعبد الها وانتم تعبدون شيئا اخر ولا انتم عابدون ما اعبد لانكم على حالكم هذه لا تعبدون الله عز وجل ولو قلتم - [00:08:52](#)

الا نعبد الله كحج مثلا يحجون لبيت الله. ومنهم من كان يطوف بالبيت متقربين بذكر الله. نقول هذه ليست هي العبادة الشرعية ولذا يقال ان العبادة تسمى عبادة اذا خلت من الشرك. اما اذا دخل الشرك في العبادة فانه يفسد ويبطلها. كما يفسد - [00:09:10](#)

الوضوء ولذا قال وما انتم وما قال سبحانه وتعالى لا ولا ان تعبدون ما اعبد ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين. ثم قال فاذا لم يفعله الانسان اي اذا لم يفعله الانسان التوحيد ويجتنب الشرك - [00:09:30](#)

وهو كافر فاذا لم يفعله الانسان ويجتنب الشرك فهو كافر وهذا يدل على ان الشيخ يكفر من اشرك بالله عز وجل وانه لا فرق بين قوله كافر ومشرك الا ما الا من اراد ان يفرق تفريقا اصلاحيًا وهو ان الكافر من تترتب عليه احكام تنزيل الاحكام عليه. وان الشرك يطلق وصفا على من - [00:09:49](#)

بالشرك ولو كان من اعبد هذه الامة يقوم الليل ويصوم النهار قال الله تعالى في الانبياء ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون

وتصير عبادته كلها كمن صلى ولم يغتسل - [00:10:11](#)

وكمن صامه يزني فاذا عرفت هذا فاهم عليك فاهم ما عليك هو ان تعرف التوحيد قبل معرفة العبادات كلها. هناك اعظم ما يحتاجه المسلم ان يعرف التوحيد لان التوحيد بمعرفة وتحقيقه يبقى العبد في دائرة الاسلام - [00:10:28](#)

وبجهله وبتركه لا يسمى مسلم. بل يكون بذلك مشركا كافرا قال قبل بعثة العبادات كله كما جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ اليمين قال فليكن اول ما تدعوهم اليه ماذا - [00:10:50](#)

اي يوحدوا الله اي يشهدوا ان لا اله الا الله ونبينا صلى الله عليه وسلم جلس في مكة ما يقارب ثلاث عشر سنة يدعو الناس بشيء الى لا اله الا الله قولوا لا اله الا الله تفلحوا لم يأمرهم بزكاة ولا - [00:11:08](#)

صلاة ولا بصيام حتى اذا مضى بعثته عشر سنوات فرضت الصلاة فكان يدعو الناس الى ان يقرؤا ويعبدوا الله وحده عند الله هو الاله ويترك ما عليه من عبادة الاوثار والاحجار والاصنام والاولياء والصالحين - [00:11:28](#)

اذا علمت ان الله لم يخلقك الا لذلك ومن الفرائض اللازمة لتعليمك اياه اهل بيتك يجب على المسلم ان يقي نفسه واهل بيته عذاب النار وان يعلمهم توحيد الله عز وجل - [00:11:48](#)

ويعلمهم انه يجب عليهم ان ان يوحدوا الله ويكفروا بما يعبد من دون الله عز وجل. بمعنى يكبو الطاغوت قال فاعلم ارشدك الله ان الشرك هو الذي ملأ الارض لان من الناس من يظن ان الشرك هو ما يتعلق بالاعتقاد - [00:12:04](#)

ويسمونه ان تعتقد في غير الله النفع والضر قال وان الشرك هو الذي ملأ الارض يسمونه الناس شيء الاعتقاد في الصالحين. بمعنى هذا الشرك الذي ملأ الارض وانتشر بين الناس - [00:12:26](#)

المشركون الفاعل له لا يسمونه شركا وانما يسمونه وجاهة ووسيلة وشفاعة وهو على الحقيقة الشرك الذي كفر به اهل مكة عندما عبدوا غير الله عز وجل. وهذا الشرك هو الذي - [00:12:42](#)

الذي ملأ الارض وان سموه بالاعتقاد بالصالحين قال ويتبين لك ذلك باربع كلمات الاولى الاولى انهم يظنون التوحيد توحيد الله بالدفع والضر وهو ما يسميه المتكلمون الغني عما سواه الفقير اليه ما عداه - [00:13:02](#)

الاشاعرة ومن نحى له نحوهم يعرفون التوحيد بانه القادر على الاختراع القادر على الاختراع. ويعبر بعضهم بقوله الغني عما سواه الفقير اليه ما عداه ولذا تجد عامة المتصوفة وعامة اهل الضلال الذين يشركون بالله نقول نحن لا نشرك بالله عز وجل لان النافع الضار هو من؟ هو الله وانما - [00:13:29](#)

فهؤلاء هم وسطاء ووجهاء واصحاب وسيلة ومنزلة عند الله فنحمل ندعوهم لانهم اقرب الى الله منا فهذا الظن الا يظله هؤلاء هو نفس الظن الذي ظنه اهل الجاهلية. فان كفار قريش قالوا ما نعبدكم الا ليقربونا الى الله - [00:13:55](#)

فالذي يريدون بعبادتهم او الذي يريدونه بعبادتهم وان يقربوا من الله عز وجل زلفى ويجعلونهم وسائل هذا هو الامر الاول. والا كفار قريش اذا سألتهم من خلق السماوات والارض ماذا يقولون؟ خلقهم الله. قل من يرزقكم من السماء والارض - [00:14:18](#)

فيقول الله قال تبين لك جهالة اعداء الله بدين المشركين وجهالتهم بتوحيد رب العالمين. هؤلاء المشركون لو قرأوا سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وعرفوا حال المشركين الذين كفره النبي صلى الله عليه - [00:14:42](#)

وسلم وقتلتهم حتى يوحدوا الله لتبين لهم انهم والمشركون سواء وادوا لا فرق بينه وبينه وبينه وبينه وبينهم. قوله المسألة الثانية انهم يقولون ما ندعوهم الا لاجل شفاعتهم. فاعلم قول الله تعالى - [00:14:59](#)

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. اولاً انهم قرروا وزعموا ان عبادتهم لهؤلاء الصالحين لا نسميها عبادة وانما يسميها تقرب - [00:15:21](#)

ويسميها بعضهم وسائل ان هؤلاء الذي تدعونهم لا يملكون نفعاً ولا ضراً وهو يعبر الدولة ما لا يضرهم ولا ينفعهم لكن لعظمة الجهل ولقلة الفهم ولتخبط الشياطين لهم رأوا السراب ماء - [00:15:39](#)

وظلوا ان القشة التي لا تنفع ولا تضر انها تحمل جبلاً. وكل هذا من عظيم ضلالهم وجهلهم الا هؤلاء الذين يدعون من دون الله اموات لا

يملكون نفعاً ولا ضراً. بل لو كان لهم نفع وقدرة لنفعوا انفسهم ولمنعوا انفسهم - [00:16:02](#)

ولذا اكرم الخلق على الله وسيد الخلق وافضله محمد صلى الله عليه وسلم يقول يا فاطمة بنت محمد سليل من مالي ما شئت فاني لا املك لك من الله شيئاً - [00:16:27](#)

ولا ولا شك ان احب الخلق الى وسلم من بناته هي فاطمة رضي الله تعالى عنها فاذا كان لا يملك لفاطمة لفاطمة دفع ولا ضراً فكيف بغيره صلى الله عليه وسلم ممن ودونه في المنزلة والفضل - [00:16:39](#)

واتى على قبائل قريش وهاشم وخص وعم صلى الله عليه وسلم انه لا يملك لهم من دون الله نفعاً ولا ضرراً. واما دعوى انهم لا يملكون استقلالاً ولكن الله يملكهم نقول هذه دعوة لا تغري عن اصحابها شيئاً - [00:16:57](#)

فان هناك خصائص يختص بها الله عز وجل. لا يعطيها لغيره ابداً كعبادتهم ودعائهم فان هذا من خصائص الله فلا يعبد ولا يدعى ويسأل الا الله سبحانه وتعالى فإذا عرفت هذا تبين لك جهالة اعداء الله. المسألة الثالثة انهم يقولون هذا فيمن يستشوي الأصنام -

[00:17:15](#)

ايضا من من شبه هؤلاء كيف تشبهوننا اي تشبهون بعباد الاصنام ونحن نسأل الصالحين الصالحين ونحن نشهد بالشهادتين وكف قريش. لا يشفي لا يقر بالشهادتين. ونحن نصوم ونصلي ونحج لا يصومون يصلون يحجون - [00:17:43](#)

ونحن ندين بدين الاسلام وهم لا يدرون بدين الاسلام. نقول هذه الشبه كلها باطلة ولا تغني عن اصحابها شيئاً. اما جهة اما ما ذكرتم بانه تشبهون بعباد الاصنام. نقول لا فرق بين معبود ومعبود - [00:18:07](#)

فان كفار قريش كان منهم ايضاً من يعبد اللات. واللاته رجل صالح. وكان منهم من يعبد الملائكة والملائكة لك من خيرة خلق الله عز وجل وكامل من يعبد الاحجار والاشجار. ومع ذلك كفره الله عز وجل جميعاً. ووصف افعالهم بالشرك. المخرج من المخرج من دائرة

التوحيد - [00:18:23](#)

فلا فرق بين معبود ومعبود لان الله يقول انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. وقال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. وقال واما مسائل الله فلا تجد مع الله احداً واحداً وشيء لكره جاء في سياق النهي. والنهي والسنة اذا اذا سيققت في - [00:18:45](#)

سياق النهي والنفي عمت فتعم كل معبود من دون الله عز وجل انه لا يشرك به ولا يدعى من دون الله عز وجل فاعرف قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم وسيلة اي ان من كفار قريش من كان يدعو ايضاً الصالحين فالنصارى يدعون - [00:19:05](#)

عيسى ويؤلفونه واليهود عزيز وبعض كفار قريش يدعو وكفار قريش ومشرك العرب يدعون اللات فانزل الله اولئك الذين يدعون اي اولئك الذين تدعون من دون الله هم ايضاً عباد امثالكم. هم يبتغون لربهم الوسيلة ايها اقرب - [00:19:24](#)

واما تفسير المتصوفة والجهال لهذه الآية فقد ضلوا ضلالاً بعيداً وفسروها بما يخالف ظاهر ما عليه سلف الامة رحمه الله تعالى فزعموا ان اولئك اللي يدعون اي انما ندعوا هؤلاء ابتغي شيء - [00:19:44](#)

بابتغاء الوسيلة ففهموا الآية على خلاف ما اراد الله سبحانه وتعالى والا الآية معناها اي يا كفار قريش الذين تدعون من دون الله هم هم يبتغون الى ربهم الوسيلة. كما انكم تبتغون اليه الوسيلة. والمراد بالوسيلة اي شيء - [00:20:02](#)

العمل الصالح والتقرب الى الله بالاعمال الصالحة ولكن لا يدعون ايهم اقرب يرجون رحمته ويخافون ويخشون عذابه فهؤلاء هم عباد الله سبحانه وتعالى اهنالك من يدعوه من دون الله ويخافون عذاب وان عذاب ربك كان محظوراً. قال لعلك تفهم جهالة اعداء الله

بدين رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرابعة - [00:20:22](#)

اذا ما وجه الدلالة؟ انكم وان دعوتكم دعوتهم هؤلاء فان منهم ايضاً من كان يدعو الصالحين وهؤلاء صالحون كانوا يدعون ربهم

ويتوسلوا اليه بالاعمال الصالحة فكفرهم الله عز وجل ولا فرق بين من عبد صنماً بين من عبد ملكاً. الرابعة قوله تعالى واذا مسكم

الضر في البحر ظن - [00:20:51](#)

ان تدعون الا اياه وقوله فاذا ركبت دعوا الله مخلص له الدين. فلما نجاه من البر اذا هم يشركون. اذا علمت هذا وعلمت ما عليه اكثر

الناس علمت انهم اعظم كفراً - [00:21:16](#)

من المشركين وهذا يدل على ان مشرك العرب اخف من جهتين رفضت انه يشرك زماننا من جهتين. الجهة الاولى من جهة الكم. فمشرك العرب كانوا يشركون في الرخاء ويوحدون ويخلصون في الشدة. ومن جهة الكي - [00:21:29](#)

كمشرك العرب كان شرك اما بحجر لا يعصي الله عز وجل واما برجل صالح كولي او ملك واما انتم يا مشركي زماننا فتشركون بالفجرة والفسقة. الذي لا يعرفون صلواته ولا صيامه. فهم فشرکهم اخف - [00:21:47](#)

هو كلاهما مشرك بالله عز وجل فإذا تدبرت هذا تبين لك حرص على تكذيب هذا الأمر. وسؤال من جاء لأهل البلدان البعيدة مع كثرة السنين وطول المدة ثم رجع مقرين ان قولنا بالتوحيد والحق وقولنا في الشرك والباطل. اذا تدبرت تبي لك حرص على تكذيب هذا الامر لانهم حرصوا - [00:22:08](#)

وسعوا واجمعوا خيلهم ورجلهم واتوا ذروفات ووحدانا على ابطال دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وسأل في الاقطار وبحثوا وبذلوا جهدهم حتى يردوا على شيخ الاسلام الوهاب. مع كثرة السنين وطول المدة ثم - [00:22:32](#)

رجعوا مقرين ان قولنا في التوحيد هو الحق. ولا ولا قدرة عليهم على خلاف ذلك. بل الائمة بل بل من من بعثة رسولنا صلى الله عليه وسلم. ومن ابي من اصحابه رضي الله تعالى عنهم. ومن جاء من التابعين. ومن بعدهم الى يومنا هذا - [00:22:52](#)

كل من عرف التوحيد عرف ان دعوة محمد الوهاب هي الحق. لانه يدعو الى ما دعا اليه رسولنا صلى الله عليه وسلم. ودعا اليه الصحابة والعلماء وقول لك الشرك والتحذير منه هو انه هو ايضا الباطل اي ان الشرك الذي نهى عنه هو الباطل الذي حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:11](#)

فاذا اقرروا ان التوحيد الذي اخرجنا به عن الناس هو الذي خرج به الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا الذي نهيناهم عنه هو الذي هو الشرك الذي حذر عنه النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يبقى - [00:23:35](#)

الانكار الا من اقر بدين الرسول ولم يبقى الانكار الا الا ان من اقر بدين الرسول ثم عاداه وصد الناس عنه وعرف المشركين والمدح ورغد فيه فهو واضح لمن لم يعم الله قلبه اي من عرف التوحيد وعرف الشرك علمي بهذا عاداه وصدق - [00:23:46](#)

الناس عن التوحيد وعرف دين المشركين ومدحه ورغب الناس فيه وانه وان اهله لا يتهاون لانه السواد وان اهله هم السواد الاعظم فلا ينهون. فهو واضح لمن لم يعم الله لمن لم يعمي الله قلبه اي على كفره وخروج - [00:24:09](#)

بالدائرة الاسلام فصدق رحمه الله تعالى يتحدى الشيخ رحمه الله تعالى فيما يدعو اليه خصومه ومخالفه يتحدى الخصوم والمخالفين ان يأتوا بشيء يخالف هو عليه هو ما يخالفه عليه فكان لمحمد صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله تعالى عنهم - [00:24:29](#)

في اعظم شيء وهو توحيد الله عز وجل وفي اعظم ما نهى عنه وهو الشرك بالله سبحانه وتعالى. لكن من اعمى الله قلبه وطمس على بصيرته وغلف قلبه وطبع عليه فانه لا يرى الحق الا باطلا. ولا يرى الباطل الا حقا. فقلبه كالكوز مجخ - [00:24:54](#)

لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. والله تعالى اعلم هنا في الثانية يكون قد تبين لك جهالة اعداء الله. وصفهم بالجهل وسماهم. نعم. اعداء. نعم - [00:25:14](#)

ومن جهالة معشرة كلها واصول قال جهالة اعداء الله في كل قبائل التي ذكر هذه قال المشركين وجهاد بتوحيد رب العالمين. طبع لكم مشركوا ومع انتسابهم الى الاسلام. نعم. وهذا رسالة - [00:25:34](#)

يستدل على انه انه لا يعذر لا يعذب الجهل. هذه تقييد تقييد بهذه الرسالة عظيم هو الذي ملأ الارض ورسول الناس ان الشرك هو الذي ملأ الارض. الناس الاعتقاد الصالحين. سماه شركا وهو الذي ملأ - [00:25:50](#)

لعله كانوا جهال بدين المشركين والجهاد بالتوحيد رب العالمين. وقبل ذلك لم يفعله الانسان ويجتنب الشرك فهو كافر. نعم. هذا اول عبارة ولو كان من اعبد هذه الامة. نعم وايضا لما قالوا علمت انهم اعظم كفرا وشركا من المشركين سماه مشركين. اعظم كفرا وشرك المشركين - [00:26:10](#)